

## 30 شرح كتاب العلم 4-6 - من صحيح البخاري II لفضيلة الشيخ

### عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة. ماذا تفعلين هل يغضب الله لغضب رسوله؟ فتهلكين او كما قال قال - [00:00:00](#)

فجئت الى غرفة مرتفعة وعليها بواب عبد الاسود فقلت استأذن لعمر قال فذهب قال ذكرت فلم يرد شيئا فذهبت الى المسجد لاسمع انافق جالسين عند المنبر ثم غلب فذهبت فقلت استأذن لعمر - [00:00:25](#)

فذهب قال ذكرتك فلم لي رد شيئا يقول فذهبت وجلست عند ثم غلب الاضاءتين فذهبت فقلت للبواب استأذن لعمر فاستأذن وقال ارد الشيعة فذهبت ثم بعد ذلك ناداني الرجل وقال اذن لك - [00:00:45](#)

فجع يقول اتيت الغرفة وقلت يا رسول الله اطلقته بالساعة؟ قال لا. فقلت الله اكبر تعجبا فرحت الساعة هو تعجب بكذب بعض الناس الذين فقلت يا رسول الله ابدأ ودي قلت لحفصة كذا وكذا وكذا - [00:01:04](#)

وكان كل قوم قريش نغلب نساننا ثم لما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساءهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله استأنس؟ قال نعم ثم بعد ذلك - [00:01:25](#)

قال نظرت في الغرفة فوالله اغض البصر الا ثلاثة اهب يعني جنود. ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد اثر الحصير في جنبه فقلت له يا رسول الله انت رسول الله وهؤلاء ثالث الروم قد اعطاهم الله من الدنيا قال فادعوا الله ان يعطيه قال فاستودني جالسا وقال في شك ابن الخطاب - [00:01:38](#)

ان هؤلاء قوم عجلتهم طبيباتهم في حياتهم في الدنيا او كما قال هذه القصة اختصرها المؤلف رحمه الله والشاهد من هذا التناوب تناوب عمر وجاره الانصاري في العلم وتبليغ العلم. كل واحد ينزل اذا لا ننكر يكون انسان له زبيلة يتناوبات حتى لا يفوت العلم على اللسان - [00:01:57](#)

حتى يستفيد كل واحد يخبر اخاه بما سمعه. نعم. باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره. حدثنا محمد بن سفير قال اخبرنا سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله لا - [00:02:17](#)

اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان؟ اما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون. فمن صلى بالناس فليقاتل. او ان منكم - [00:02:37](#)

انكم انكم منفرون. وفي لفظ ان منكم منفرين. طيب نعم. ايها الناس انكم منفرون. فمن صلى بالناس فليقبل ان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة. وهذا فيه هذا يشفع للامام ان يراعي حلب مبين. ولا يطيل عليهم - [00:02:54](#)

اللي انا مؤمن فيهم المريض وفيهم الضعيف وفيهم صاحب الحاجة فلا يشق عليهم ولكن المراد ان يستخفون التخفيف النسبي الذي يفسر بما دلت عليه النصوص. وفي حديث انس قال ما رأيت صلاة اخف من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه كباب - [00:03:12](#)

وصلاة النبي تجتمع فيها الابراج تخفيف مع الاسماع. لابد من الامرين والتخفيف ليس المراد به يرجع الى شهوة الامام ولا الى شهوة

المأمومين لا الى رغوۃ الماء ولا وانما يرجع الى الشر - 00:03:35

كان النبي صلى الله عليه وسلم الذي وصف على صلته خفيفة فيه تمام؟ كان الصحابة يحزرون له في الركوع في التسبيحة الركوع عشر تسبيحات وفي السجود عشر تسبيحات تدبر وكان اذا رفع حتى يقول القائل قد اسلم واذا رفع الرسول الى السجدة جاء يعني بين السجدين وقف جلس حتى يقول - 00:03:49

في صلته فهذا عشر تسبيحات تخفيف بالنسبة الى خمس تسبيحة عشرين تسبيحة تقول هذا تطوير اربع عشر تسبيحات هذا تخفيف لهذا هو فعل الرسول عليه ففي تعدى هذا الرجل الذي شكى كان يطيل يطيل الاطالة الزائدة - 00:04:11 ولهذا غضب النبي صلى الله عليه وسلم ووعظ وقال ايها الناس ان لم يكن بنفسى انكم منخرون ان لم يكن منفريين اذا صلى احدكم بالدرس صلوا يخفف فاذا الضعيف والسقيم يعني تخفيفك - 00:04:27

يوافق الشرع لا تخفيفا يرجع الى نقل الصلاة فرق الغراب وسرقة الركوع والسجود لا مثل مراد هذا تخفيف المراد التخفيف الذي يفسر بفعل النبي صلى الله عليه وسلم فعشر تسبيحات الركوع والسجود هذا تخفيف - 00:04:39

وخمسة تسبيحة واربعين تسبيحة هذا تقويم. هذا الرجل كانه يطيل اطالة زائدة عنه. عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا غضبت استدل بهم على الغضب هذا قد يغضب احيانا في الموعظة والتعليم اذا وجد ما يدل على الغضب. نعم - 00:04:56 حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا سليمان ابن بلال المديني عن ربيعة ابن ابي عبدالرحمن عن يزيد مولى المنبعت عن يزيد ابن خالد رضي الله عنه - 00:05:11

ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة فقال ارفع شائها او قال وعاءها وعقاصها ثم سنة ثم استمتع بها. فان جاء ربها فادبها اليه. قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجبتاه او - 00:05:26 قال احمر وجهه فقال وما لك ولها؟ معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر. فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاختك او للذئب وهذا استدل بهم الف رحمه الله على غضب النبي صلى الله عليه وسلم في اللقطة واللقطة هي البال الظاهر -

00:05:46

والمال الضائع اذا وجده الانسان سواء كان نقودا او متاعا ان كان الشاهد يسيير هذا ذكر العلماء انه يلتقط ولا الذي لا تتبع هبة اوساط الناس وجد شيء قليل صوت - 00:06:10

لكن بمثل او بالصوم والعصا والبيضة ريال ريالين خمسة ريالات هذا شيء نسيق. يلتقطها الانسان ابشر تتبع هبة او صوت الناس مئة ريال خمسين ريال او خمس مئة ريال او ما اشبه ذلك - 00:06:23

من اللقطة فاذا لابد ان يعرف لابد ان يعرف اوصافه. ولهذا قال اعرف وكاءها وعقاصها تعرف الكاء الرباط الخيط الذي يربط فيه والعقاص والوعاء الذي تكون فيه واذا كانت مثلا الوقود عددها يعرف عددها او هذه من فئات مثلا خمسمائة او من فئات البيئة او من فئة الخمسين - 00:06:39

احفظها وسجلها عدة ثم يعرفها السلف في مجامع الناس في كل اسبوع بعد صلاة الجمعة يعرفها على حسب وقت الحاجة فاذا مضت سنة ولم يأتي احد فانه يمتلكها مع ضبط صفاتها فاذا جاء طالبها يوما الى الدهر دفعها اليه - 00:07:03

موية لباسية حتى يله وضالة الغلط كذلك ضالة الغنم فلما سئل النبي صلى الله عليه وسلم الضالة في الابل احمر وجهه فغضب وهذا هو الشاهد الترجمة الشاهد ان النبي غضب في موعظة - 00:07:23

واحمرت وجهته احمر وجهه قال دعها ضعها حذاءها وسقاؤها ترد الباعة وتأكل الشجر ما في داعي الى ان تلتقط البعير البعير يستطيع ان يمنع نفسه من السباع ما يلتقط البعير ولهذا لبسه قال يا رسول الله - 00:07:38

الابل ضالة الابل احمر وجهه واحمرت وجهه وقال ما لك ولها؟ ضعها حذاؤها وسقاؤه ضع حذاؤها خف ابشر مسافات طويلة والسقاية ترد الماء ولو كان بعيد تصدق على الماء وتشرب وتلد الشجر حتى يجدها ربها - 00:07:54

ومثله قال العلماء ومثله البقر قال العلماء الا اذا كانت لو قدر لها في مسبعة لشبعت عليها السباع فانه يقولها من هالمكان بالخوف الى

الآخر ولا يأخذها وهو الغلب قيل له فضالة الغنم قال خذها هي لك او لاختك او للدين - [00:08:12](#)  
ما تمنع نفسك الشاة ما تمنع نفسها من الرزق تأخذها عد او لاختك يأخذها غيرك او يأكلها الذئب. فاذا اخذ ضالة الغنم لا بأس. اذا حب  
هذه يبقيها بعد ذكر او صافها او - [00:08:30](#)

يأكلها او يبقيها ويحفظ ثمنها يعرفها حتى يجد صاحبه فاذا جاء صاحبه دفع اليه واذا مات صاحبها فهي له والشاهد في حديث النبي  
غضب في الموعدة لما سئل عن ضالة - [00:08:45](#)

الابل واحضر الرجل واحمر وجهه وقال دعه لا تلتقط ما في داعي للتقاطها يدها تمنع نفسها من السباع وتصبر على العطش تلد الباب  
وتأكل بها الشجر حتى يجدها ربها دل على ان الابل لا تلتقط وما الشاة تلتقط هي تبات نفسها - [00:08:58](#)

وكذلك اللقاء من النقود ومن غيرها يأخذها ويضبط او صافها الوعاء اللي فيه والرباط والخيط الذي فيه وعددها وفي مثلا احد الفئات  
التي منها كما في هذا الزمن صارت هذه الاوراق نقدية ومن فئات - [00:09:19](#)

يضبط الصفات ويعرف سلفه. فاذا صاحبه والا تملكها فاذا جاء طالبها يوما من الدهر وعرف الاوصاف دفع اليه. نعم نعم مكة لها  
خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم الفتح قال ولا - [00:09:37](#)

تلتقط نقطتها الا لمنشد للمعرف الحرم له خصوصية ولا يلتقطها انسان الا يعرفها مدتها ما يملك في مع السلامة وادي الذهب لكن  
الارض يوجد لجنة الان موجودة في مكة تسلم اليهم - [00:09:56](#)

فاذا سلمها الى تخصصه قلتها في المسجد الحرام او في غيرها تبرأ نمتك والا فايده والا الاصل انه يعرفها مدى الدهر خصوصية مكة  
لا تلتقط نقطتها الا لمرشد. نعم اثاننا محمد بن علاء - [00:10:12](#)

دعوا في المكان القريب في المساجد اللي حوله عند ابواب المساجد عند رب الكعبة وكان اجتمعت الناس في الاسواق قريبا الشيخ  
وولده اتباعه. نعم تابعة له اذا بقيت لاها؟ اذا اتى - [00:10:31](#)

لا يعطيها الصح صاحب اللقبة الا اذا توفي سقط الورثة يكون واحد مسؤول عن الورثة او وكيل على الغرفة نعم حدثنا محمد  
ابن ابن علاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:10:55](#)

كره فلما اكثر فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم فقال رجل من ابي؟ قال ابوك حذافة فقال من ابي يا  
رسول الله؟ فقال ابوك سالم مولى شيبه فلما رأى عمر ما في وجهه قال - [00:11:17](#)

فيا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل وهذا السبب في هذا ان بعض الناس اكثر الاسئلة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تعنت  
امتحان واختبار تشكيك وهذا صدر من بعض المنافقين اسئلة - [00:11:37](#)

انسحاب وتشكيك فغضب عليه السنة وقال لا تسألون عن شيء الا اخوته في مقامي هذا واكثروا قال سلوني سلوري حتى يزيل هذا  
الارط. كان غضبان عليه الصلاة والسلام فقام رجل - [00:11:55](#)

يشك في نسبه كان اذا راحت نسبه الى غير ابيه فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة فثبت نسبه ينسب الى حذافة فقالت له  
امك ما ما رأيت ولدا اعق بك - [00:12:09](#)

كيف تسأل النبي صلى الله عليه وسلم هذا السؤال؟ اما تأمن ان تكون امك قد طارفت ما يقارفه بعض اهل الجاهلية فتفضحها على  
رؤوس الخلائق يابسة الجاهلية قد ايقاع الزنا وكان يشك في نسبه - [00:12:26](#)

فقال انا اريد ان اعرف نسبي والله لو لو نسبي الى عبيد الاسود لانتسبت اليه او كما قال فسأل النبي يقول فقال لانه اوحى الله اليه  
انه لا يسأل الا اجاب - [00:12:40](#)

في هذا المقام وسأله رجل قال السائل عرف عمر هذا فجاء وبرك على ركبتيه قال رضيينا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد نبيا نتوب  
الى الله حتى سكن غضب النبي صلى الله عليه وسلم والشاهد ان هذا غضب النبي صلى - [00:12:54](#)

في الموعدة السبب هذا نعم باب من بركة على ركبتيه عند الامام او المحدث. نعم اسدنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرني

انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام فقام عبدالله ابن - [00:13:08](#)

رضي الله عنه فقال من ابي؟ فقال ابوك حذافة ثم ان يقول سلوني. فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله رب وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت. وهذه هي القصة السابقة. بروك عمر. على ركبة - [00:13:28](#)

امام المحدث والعالم الطالب ببرك ركبتيه ويجلس امام المحدث وعاد والنبى صلى الله عليه وسلم هو يحدث الناس ويعلمهم وعمر بركة في ركبتيه وقال رضينا بالله ربا وفي السافلين باب من اعاد الحديث ذاتا ليفهم عنه - [00:13:48](#)

فقال الا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثة نعم وهذا فيه تكرار اذا لم يفهم يكرر الانسان. يكرر ثلاثا يبلغ العالم وغيره. المسألة ثلاث مرات اذا لم يستطع. فاذا خفف عنها - [00:14:07](#)

فلا يحتاج الى واذا لم يفهم كره ثلاثا كان يرفع صوته بالتعليم نعم حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن مثنى قال حدثنا ثمامة ابن عبد الله عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله - [00:14:27](#)

وسلم انه كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا هذا وهذا اذا لم يسمع اذا لم يسمع التسليم سلم ثلاثا. اما اذا سمعوا في اول مرة فلا حاجة - [00:14:43](#)

وكذلك يعيد الكلمة ثلاث مرات اذا لم تفهم عنه فاذا فهمت اکتفى بالمرّة الواحدة. نعم حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله المثنى قال حدثنا ثمامة ابن عبد الله عن انس رضي الله عنه عن النبي - [00:14:58](#)

صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى معا. حتى تشفى معا اذا فهمت في المرة الاولى والثانية فلا يعيدها. وهذا من العلم. من العلم ان العالم يكرر ثلاث مرات اذا لم يحتسب عليه - [00:15:14](#)

ويسلم كذلك يسلم ثلاثا اذا سلم على القوم اذا لبث يسمع تسليما اما اذا سمعه في اول مرة فلا حاجة. نعم عليهم ثلاثة. نعم حدثنا مشدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال تخلف رسول الله صلى الله - [00:15:31](#)

وسلم في سفر سافرنا فادركنا وقد رهقنا الصلاة وقد ارهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا ونادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثة هذا هو الشاهد هذا باعلى صوته مرتين او ثلاثة فيه رفع الصوت المعلم والواعظ - [00:15:53](#)

حتى يصوم عنه وفيه انه يكرر مرتين او ثلاثة اذا لا يفهم. اما اذا كنت مرة واحدة فلا بأس. وفي انه ينبغي للانسان ان يعتني بالتبليغ واسباغ الوضوء في الرجلين - [00:16:17](#)

ولهذا استعجلوا الصحابة فتأخروا فجعلوا يتوضأون ويمسحون على اعقابهم كأنهم ما بلغوا ما بلغوا مؤخر الرجوع فلا ادري به على صوته ويل للاعقاب من النار. الاعقاب التي يعني الا رجل التي لم تبلغ بالماء ولم تصبغ بالماء ويل لها من النار. رفع صوته - [00:16:27](#)

حاجة في رفع الصوت وكرر ثلاثة حتى تفهم عنه ايام ما ينبغي الانسان انه يلاحظ يصبغ الوضوء ولا تصير في الرجلين يلاحظ يخلي ما بين الاصابع يلاحظ مؤخر القدم ولهذا الصحابة لما استعجلوا - [00:16:47](#)

وقد تأخروا وجعلوا يمسحون على اعقابهم ورأهم النبي في هذه الحال نادى به على صوته ويل للاعقاب مؤخر الرجل يعني الذي لم تغسل بالماء في الوضوء ويل لها من النار - [00:17:03](#)

مرتين او ثلاثة حتى يفطر عنه. نعم لاحظ لاحظ الرجلين وراح مؤخر القدم يلاحظ ما بين الاصابع ويلاحظ الشيء الذي ينبع عن الماء نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:17:13](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب تعليم الرجل امته واهله اخبرنا محمد هو ابن سلام قال حدثنا المحاربين قال حدثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه رضي الله عنه قال - [00:17:29](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم. والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه. ورجل كانت عنده امة فادبها فاحسن - [00:17:49](#)

تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها. ثم اعتقها فتزوجها فله اجران. ثم قال عامر اعطينا بغير شيء قد كان يرخب فيما دونها الى المدينة  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين  
اما بعد فهذا - [00:18:09](#)

في تعليم الرجل لامته ذكره المؤلف رحمه الله في بيان فضل التعليم ذكر في هذا الحديث الذي فيها ان هؤلاء الثلاثة يؤتون اجرهم  
مرتين بسبب ان انهم عملوا عمليين الاول رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم فله اجران - [00:18:34](#)  
اجر بايمانه بنبيه واجر الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم والثاني عبد مملوك ادى حق الله وحق ما وليه فله اجران اجر لاداء حق  
الله واجر لاداء حق والثاني رجل - [00:18:58](#)

الا عنده امة ادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تأديب تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران اجر في مقابل التعليم والتأديب واجر  
في مقابل العتق فله اجران وهذا هو الشاهد من الترجمة - [00:19:15](#)  
تعليم الرجل امة في فضل تعليم الرجل امته وتأديبها وسهل وتعليمها فهذا له اجر واذا اعتقها بعد ذلك صار له اجر اخر مقابل العزم  
سواء تزوجها او لم يتزوجها فاذا تزوجها بعد ذلك فهذا خير على خير. لانها بعد ان كانت امة له صارت ام اولاده وشريكة حياته -  
[00:19:41](#)

فالتأديب فالاجر الاول في مقابل التعليم والتأديب والثاء والاجر الثاني في مقابل العتق ولو لم يتزوجها سواء تزوجها او لم يتزوجها  
واذا تزوجها هذا خير على خير واذا كان هذا الفضل لمن علم همسة وهي اجنبية فمن علم - [00:20:02](#)  
بنته او اخته او والدته او زوجته كان اجره اعظم واعظم. اذا كان تعليم الامة وهي اجنبية وهي امة رقيقة له في هذا الاجر له اجر  
عظيم. فاذا علم زوجته او علم بنته او علم والدته كان له - [00:20:23](#)

الاجر اعظم واعظم ولهذا ينبغي للانسان ان يعلم اهله واولاده ما يحتاجون اليه وان يجعلهم جلسة خاصة لتعليمهم ما ينفعهم حتى  
يحصلوا على الاجر. نعم. وهذا فيه فضل فضل التعليم. ايا كان تعليم العلم والتعلم والتعليم - [00:20:43](#)  
تعليم الامة لهذا الفضل العظيم وتعليم غيرها من باب اولى ثم قال عامر اعطيناك بغير شيء قد صار يركب فيما دون الى المدينة. نعم  
عمرو الشعبي يقول خذ هذه الفائدة بدون تعب وبدون مشقة. خذها - [00:21:04](#)

يا ايها الطالب قيل ان الخطاب للراوي عنه قال ابن حيان وقيل لغيره والمعنى ان هذه فائدة خذها يا طالب العلم بدون تعب ولا مشقة  
قد كان يركب فيما دون اهل المدينة قد كان يسافر الانسان - [00:21:18](#)  
سفرا بعيدا حتى يحصل على فائدة اقل من هذه الفائدة. وهذه الفائدة حصلت لك بدون تعب هذا فيه تشويق طالب العلم الرغبة في  
في العلم والرغبة في الاستفادة واقتناص الفوائد - [00:21:38](#)

والحرص عليها نعم وانت الثلاثة للحرص؟ نعم؟ الثلاثة للحرص لا ليس ليس حصرا المفهوم العدلي لا يفيد الحصر لكن هؤلاء ثلاثة  
يكونون اجرهم مرتين وقد وهناك من يشاركهم لكن تكلم الشارع على - [00:21:57](#)  
قول ثلاثة معروف ان تكون مفهوم العدل لا يفيد الحصر كما ورد من النصوص الاخرى انه يؤتى اجره مرتين يضعف لها هؤلاء الثلاثة انا  
اتكلم عن الشارع المقصود ان مفهوم العدل لا يفيد الحصر - [00:22:14](#)

ليس فيه حصر يعني هؤلاء هؤلاء الثلاثة من الذين يغفرون وجههم مرتين نعم قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا  
برسوله يؤتكم كفيلا من رحمته ويجعل لكم نورا من شربه ويغفر لكم والله غفور رحيم. نعم - [00:22:32](#)  
ما بعظة الامام النساء اسباب عظة الامام النساء وتعليمهن حددنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء قال  
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال اشهد على النبي - [00:22:49](#)

الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه او بلال فظن انه لم  
يسمع فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القربى والخاتم وبلال ياخذ في طرف ثوبه - [00:23:05](#)  
وقال اسماعيل وعن ايوب عن عطاء وقال عن ابن عباس رضي الله عنهما اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فيه انه ينبغي

للانسان ان يعظ الامام ان يعظهن - 00:23:28

ويخصص لهن موعظة يخصهن بالموعظة وهذا في صلاة العيد لما صلى النبي صلى العيد خطب ظن انه لم يسمع النساء فجاء الى النساء ووعظهن بموعظة خاصة اهيد للعلاء ان الامام اذا خطب يوم - 00:23:44

العيد انه يوجه للنساء موعظة خاصة اذا لم يسمعنا فاذا سمعنا الان مكبر الصوت فلا حرج فلا حاجة الى ان يخصص لهن وان خصص لهن موعظة ووجههن ووجه الموعظة اليهن اقتدام بالنبي صلى الله عليه وسلم فله وجه لكن - 00:24:09

النبي يصنف على ذلك لان لانه ظن انه لم يسمع النساء ليس هناك مكبر صوت والنساء بعيدات ولهذا قال بلال ظن انه ظن انه لم يسمعهن فجاء اليهم ووعظهن موعظة خاصة - 00:24:32

بعد ان خطب خطبة العيد ظن ان النساء لم يسمعن فجاء ومعه بلال ووعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فاستجبنا له واثرت فيهن هذه الموعظة فجعلت النساء تتصدق بما عليها من الحلي - 00:24:47

كانت المرأة تلقي القرب في ثوب بلال والخاتم القرطبة ما تضعه المرأة في اذنها من الذهب والخاتمة تضعه في اصبعها فلما وعظهن النبي صلى الله عليه وحثهن على الصدقة جعلت النساء تتصدق بما عليها من الحلي. هذه تلقي القرط الذي في اذنها تتصدق به وهذه تلقي الخاتم اللي في اصبعها - 00:25:04

وفي اللفظ الاخر انه النبي صلى الله عليه وسلم امرهن وقال تصدقن فانكن اكثر اهل النار فقالت امرأة ولم يا رسول الله؟ قال لانكن تكثرن اللعن وتكثرن العشير العشير الزوج - 00:25:30

وفيه دليل على ان المرأة لها ان تتصدق لها ان تتصرف في مالها اذا كانت رشيدة ولو لم تستأذن زوجها المرأة لها تتصرف في مالها ولو لم يأذن لها زوجها - 00:25:46

فان هؤلاء اللثة تصدقن ولم ينكر عليها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل له استأذنا ازواجكن فاذا كانت المرأة رشيدة لها التصرف في مالها ولو تستأذن زوجها ولا غيره - 00:26:01

ويدل على ذلك ما رواه مسلم في صحيحه لان ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها اعتقت وليدة لها فقالت يا رسول الله اشعرت اني اعتقت والدتي فلانة فقال اما انك لو اعطيتها - 00:26:15

اخوالك اذا كان اعظم لاجرك ولم ينكر عليها. كونها لم تستأذن اخبرت انها اعتقت والدتها وهي لم تسأل النبي ولم ينكر عليها بل بين لها انها لو اعطتها احوالها لكان افضل. وفيه دليل على ان صلة الرحم - 00:26:32

افضل من العتق واما حديث عن ابن شعيب عن ابيه عن جده لا صح ليس لامرأة عطية الا باذن زوجها هو حديث مخالف للاحاديث الصحيحة او انه محمول على عطيتها اعلى انها لا يصح لها عطية ليس لها عطية في مال زوجها - 00:26:48

الا باذنه اما اذا كانت رشيدة الان تتصرف بمالها ولو لماذا زوجها في هذه الاحاديث الصحيحة؟ نعم والشاهد من الحديث في كتاب العلم النبي صلى الله عليه وسلم بعض النساء - 00:27:05

ان الامام وعظ وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظ النساء وخاصهن بالموعظة في يوم العيد فلا بأس ان تخصص النساء بموعظة خاصة نعم باب الحرص على الحديث حديثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو ابن ابي عمرو عن سعيد ابن ابي سعيد المخبري - 00:27:20

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألن الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك - 00:27:42

لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه وهذا فيه دليل فضل ابي هريرة رضي الله عنه وحرصه على الحديث - 00:28:02

ولهذا لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم هذا السؤال قال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد ظننت الا يسألني احد اول منك لما عرفته او لما رأيت من حرصك على الحديث - 00:28:18

على فضل ابي هريرة رضي الله عنه وحرصه على الحديث انه ينبغي للانسان ان يحرص على الحديث لان الحديث هو الوحي الثاني سنة الرسول صلى الله عليه وسلم هي الوحي الثاني. والسنة تفسر القرآن وتوضحه وتأتي باحكام جديدة وتقييد - [00:28:30](#)

اطلاق منه وتخصص العام وتأتي باحكام جديدة. فهو فهي وحي ثاني هي الوحي الثالث. قال الله تعالى عن نبيه صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فينبغي للانسان ان يحرص على الحديث - [00:28:47](#)

لان السنة تابعة للقرآن وسارحة له موضحة له ومخصصة لعمومه ومقيدة لمطلقه وتأتي باحكام جديدة كتحرير كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير هذه احكام في السنة - [00:29:02](#)

ولم تأتي في القرآن من حرص ابي هريرة رضي الله عنه على العلم وعلى الحديث وعلى الخير سأل عن هذا السؤال العظيم سأل النبي صلى الله عن هذا هذا السؤال العظيم من اسعد الناس بشفاعتك يوم - [00:29:17](#)

القيامة قال قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه ومن نفسه. شك شك من الراوي. هل قال من قلبه ومن نفسه وفي دليل على ان اسعد الناس - [00:29:29](#)

بالشفاعة يوم القيامة هم يوحدون لان الشفاعة هنا تكون للموحدين اما الكفار ليس لهم نصيب من الشفاعة كفار ومشركون لا نصيب لهم في الشفاعة يوم القيامة قال الله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعي - [00:29:43](#)

قال من قبل ان يأتي يوم لا يع فيه ولا خلة ولا شفاعة. وقال ما للظالمين من حبيب ولا شفيع يطاع اما الشفاعة العظمى هذي عامة في الموقف موقف القيامة - [00:30:03](#)

عامة لاهل الموقف ومنهم وكافرهم يشفع فيهم نبينا صلى الله عليه وسلم حتى يطلب الى العباد ثم بعد ذلك اوصاف الموحدين الذين استحقوا دخول النار منهم وليعفوا الله عنه ومنهم من يشفع فيه قبل ان يدخل ومنهم من يدخل النار ثم يشفع فيه - [00:30:17](#)

الشفاعة تكون الموحدين الغصاة. اما من مات على الشرك فلا حيلة فيه لان من مات على الشرك والكفر فهو ايس من رحمة الله ولا نصيب له في الشفاعة. قال الله تعالى ان الله لا يغفر الا لشرك به. ويذكر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:30:40](#)

فالشفاعة انما هي الموحد على التوحيد والايمان والاخلاص ولو يبقى في عمله شرك لكن مات على تباعد لبثوا منها قتل الزنا بغير توبة او على السرقة او على عقوق الوالدين - [00:30:56](#)

او على التعامل بالربا او على اكل مال اليتيم او على العدوان عبث دمائهم او اموالهم او اعراضهم او بات على الغيبة والنميمة قول عصاة لكن ما مات على الشرك - [00:31:16](#)

هؤلاء لهم احوال منهم من يعفو الله عنه ومنهم من لا يعفى عنه وهم على خطر من عذاب القبر خطر على خطر من الاهوال التي تصيبهم والشدائد في يوم القيامة وعلى خطر من دخول النار - [00:31:31](#)

منهم من يعفى عنه ومنهم من لا يعفى عنه فتواترت الاخبار الرسول صلى الله عليه وسلم انه يدخل النار جملة من اهل الكبائر مصلون موحدون ولا تأكلوا النار وجوههم لكنهم ماتوا - [00:31:49](#)

على كبائر اصروا عليها ولم يتوبوا منها ولا مع قطع عملهم شرك ليسوا مشركين موحدون لكن ماتوا على كبائر المعاصي ما تابوا منها فيدخلون النار ويعذبون على حسب جرائمهم ومعاصيهم - [00:32:06](#)

منهم من يطول بكثته على حسب الاعمال حتى ان بعض العصاة اخبر الله انه يخلد كالقاتل لكنه تخليد بمعنى المكس الطويل تخليد مؤمد مؤقت له نهاية ليس كخلود الكفار - [00:32:23](#)

قال الله تعالى في القاتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها هذا خلود مؤقت مؤمل اما كافة خلود هو مؤبد لماذا لا نهاية له نسأل الله السلامة والعافية - [00:32:43](#)

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يشفع فيهم اربع مرات في كل مرة يحد الله له حدا فيخرجه من النار ويشفع كذلك بقية الانبياء والملائكة يشفعون والشهداء يشفعون - [00:32:57](#)

والافراط يشفعون وسائر المؤمنين يشفعون وتبقى بقية في النار من العصاة لا تنالهم الشفاعة فيخرجهم رب العالمين برحمته كما ثبت

في الاحاديث الصحيحة يقول رب العالمين شفعت الملائكة وشفع النبيون ولم يبقى الا رحمة وارضح الراحمين - [00:33:13](#)  
فيخرج القوم من النار لم يعملوا خيرا قط يعني زيادة على التوحيد والايامن وثبت انهم ان العصاة خجلوا من ارض ضبائر قد انتحشوا  
وصاروا فحما قول في نهر الحياة يصب عليهم من نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حمير السيف يعني البذرة - [00:33:30](#)  
فاذا هذبوا ونقوا قضي لهم بدخول الجنة اذا تكامل اسرة الموحدين تكامل خروجهم من النار ولم يبقى في النار احد من العصاة ولا  
يبقى فيه الا الكفرة اطبقت النار على الكفرة بجميع اصنافهم نعوذ بالله - [00:33:51](#)

اليهود والنصارى والشيعيين والوثنيين والمرتدين والمنافقين كلهم تطبق عليهم النار والمنافقون في الترك الاصل منها نعوذ بالله قال  
الله تعالى انها عليهم مؤصدة مطبقة مغلقة قال سبحانه يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم -  
[00:34:04](#)

وقال سبحانه كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار قال سبحانه لابئين فيها احقابا وقال تعالى كلما  
خبت زناهم صغيرا نسأل الله السلامة والعافية فمن مات على الكفر والشرك الاكبر او النفاق الاكبر او الفسق الاكبر او ابو بكر لا حيلة  
فيه - [00:34:26](#)

هذا لا حيلة فيه لا تناله الرحمة يوم القيامة قال الله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون والمشركين من المتقين لا  
تناله الرحمة نعوذ بالله ولهذا في هذا الحديث الصحيح - [00:34:47](#)  
لما سأل ابو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم قال من اسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله؟ قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه.  
وفيه انه لا بد من النطق بالشهادة قال - [00:35:02](#)

من قال لا اله الا الله مع الاخلاص خالصا من قلبه او من نفسه باشتراط الاخلاص وان من قال لا اله الا الله لكن اشرك في العبادة لا  
تنالوا لان النبي اشترط الاخلاص خالصا من قلبه - [00:35:12](#)  
والاخلاص هنا في الشرك اذا قال لا اله الا الله ثم دعا غير الله او ذبح لغير الله او نظرا لغير الله او طاف بغير بيت الله او فعل ناقض  
من نواقض الاسلام - [00:35:30](#)

لم يكفر المشركين او لم يكفر اليهود او النصارى او الوثنيين او قال انهم على حق هذا الادعاء الاسلام هذا شرك او شك في بالله او في  
الكتب او في الرسل او في اليوم الاخر او في البعث او في الجنة او في النار - [00:35:41](#)  
او سب الله او سب الرسول او سب الاسلام دين الاسلام او استهزا بالله او بكتابه او برسوله او فعل اي ناقض من نواقض الاسلام  
انتقضت عليه هذه الكلمة ولم يكن - [00:35:56](#)

ولم يقلها عن اخلاص لا بد من الاخلاص ولهذا اشترط النبي صلى الله عليه وسلم الاخلاص قال لا اله الا الله خالصا من قلبها ومن نفسه  
والاخلاص اخلاص التوحيد معناه هو ان هو ان يكون التوحيد خالصا لله - [00:36:09](#)  
لا يقع ولا يقع في عمل العبد شرك اذ وقع في عمل العبد شرك حين تلتقط هذه الكلمة وفي دليل على انه ليس المراد من الكلمة التلطف  
فقط وللتلفظ والمعنى - [00:36:30](#)

والمعنى والاعتقاد والالتزام بمدلولها وبمقتضاها وهذا فيه بيان ظلال من ظل ضلال كثير من الناس الذين يظنون انه يكفي مجرد  
النطق بكلمة التوحيد او بالشهادتين قل لا اله الا الله - [00:36:42](#)  
يقول من قال لا اله الا الله يظن ان من قال لا اله الا الله وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ان هذا يكفي -  
[00:37:06](#)

ولو كان يعمل الشرك لا الرسول صلى الله عليه وسلم اشترط الاخلاص كما في الحديث الاخر من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من  
دون الله وحسابه على الله - [00:37:13](#)  
لا بد من الكفر بما يعود من دون الله لا بد من الاخلاص لا بد من العمل بمقتضى هذه الكلمة ولا يقع في عمل العبد شرك في الحديث الاخر  
من قال لا اله الا الله - [00:37:25](#)

مستيقظا بها قلبه وفي لحظة من قال لا اله الا الله غير الشاة لم يحجب عن النار وفي الحديث الاخر من قال لا اله الا الله وهو وهو يعلم ان لا اله الا الله يعني - [00:37:38](#)

يتيقن فلا بد من اليقين المنافي للشك والريب كلمة التوحيد لابد ان نقول عن يقين ولا بد ان اقولها عن اخلاص مضاف للشرك ولا بد ان يقول عن صدق مانع من النفاق - [00:37:50](#)

والا فلا تنفع والاحاديث يضم بعضها الى بعض النصوص يضم بعضها الى بعض. هذا الحديث يشترط الاخلاص والحديث الثالث فيه اشتراط اليقين وعدم الشك والريب وهذا الحديث يدل على انه لا بد من نطق النطق بها - [00:38:07](#)

مع الاخلاص فلا بد من العلم بمعناها وانها مشتملة على النفي والاثبات الاب لا الشفاعة لا لا تكون الا الموحدين لكن هناك صناعة خاصة لابي طالب خاصة بابي طالب وخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم شفاعة تخفيف - [00:38:24](#)

ارتفاع التخفيف لا اخراج من النار ثبت في الحديث الصحيح عن الذي يقول سئل وقيل له ان ابا طالب يحوطك ويحميك فهل نفعته؟ قال نعم فوجدته في غمرات من نار - [00:38:45](#)

فاخرجته الى صحاح منها يغلي دماغه وفي لفظ ان اهون اهل النار عذابا ابو طالب. وان في نعليه او في اقمصيه جبرتان يغلي منهما دماغه. اعوذ بالله فليس شرع التخفيف لما خف كفره - [00:39:00](#)

حماية للنبي صلى الله عليه وسلم وزوجه عن شفع له النبي شفاعة خاصة التخفيف نصب عنه عذاب ولا يخرج من النار وفي الحديث الاخر ام لا ان اهون الناس عذابا ابو طالب - [00:39:14](#)

من نار يغلي منهما دماؤه وهو يظن انه اشد اهل النار لشدته ما يرى وهو اهونهم نسأل الله السلامة والعافية هذي شفاعة خاصة خاصكم بالنبي صلى الله عليه وسلم وخاصة بابي طالب - [00:39:29](#)

نعم ما اذكر شيء في هذا نعم كان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. هم اصحاب البدع. نعم. اصحاب البدع اذا كانت البدعة توصل الى الكفر فهو من الكفار. وان كانت لا تصل الى الكفر - [00:39:44](#)

فحكم حكم العصاة حكمه حكم على الكبائر كانت البدعة لا تفسد ولا كفر لا يخرج عن دائرة الاسلام فحكم البدعة وان كانت اشد حكمه حكم كبيرة. فالكبيرة سواء كانت كبيرة بدعية او كبيرة عملية - [00:40:01](#)

البدعية في الاعتقاد او في القول والكبيرة العضلية في العمل كبيرة العملية مثل الزنا والسرقه وشرب الخمر والبدعية مثل البدعة من العقيدة خوارج عقيدة المعتزلة عقيدة مرجعة عقيدة شيعة اذا كانت هذه البدعة لا توصي الى الكفر. عقيدة القدرية - [00:40:17](#)

نعم لان هذه البدع بعضها يفصل الى الكفر وبعضها لا يفسد. نعم لا ما اذكر شي فيها هذا خاصة في ابي طالب لا ظاهر كلام كثير من العلماء ان هذه الفرقة ظاهر الحديث ان هذه الفرق - [00:40:39](#)

متوعدون بالنار يتوعدون بالنار ونوع صاد يعني ليسوا كفارا ولهذا قال العلماء ان الجهمية قال بعض العلماء ان ان الجهمية كفار ليسوا من الثنتين والسبعين فرقة يعني خارج ولا عنهم فدل على ان الثنتين تلقاه من فرق الامة - [00:40:55](#)

وصاة ومبتدعون متوعدون بالنار ليسوا كفارا تسترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة يعني متوعد بالنار وقالوا ان الجهمية قال بعض امام الجهمية خارجون من الثنتين - [00:41:15](#)

والسبعين فرقة لانهم كفار وبعضهم قال انه يبكي فيهم الكفار لكن ظاهر الحديث انهم ان هؤلاء هؤلاء الفرق ليسوا كفار نعم متوعد بالنار لكن الفرقة الناجية هم اهل السنة والجماعة - [00:41:31](#)

اهل السنة والجماعة هم الذين هم الفرقة الناجية هم الطائفة المنصورة وما عداهم متوعدون بالنار هنا نعم وكذلك الخوارج وكذلك الخوارج من العلماء من كفرهم ومن العلماء من بدعهم لانهم متأولون - [00:41:47](#)

جمهور على انهم على ان الخوارج مبتدعة لان اه عصاة لانهم المتأولون فلما سئل عنهم علي رضي الله عنهم الكفار قال من من الكفر فروا والقول الثاني انه كفار وفي رواية عن الامام احمد رحمه الله - [00:42:05](#)

واستدلوا بالاحاديث التي الكثيرة التي فيها ظاهرها انهم كفار كقوله صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام كما يمرقون من الدين

كما يمرق السهو من الرمية وفي لفظ يبرقون من الدين ثم لا يعودون اليه. وفي ظل ان لقيتهم لاقتلهم قتلى عاد. يشبههم بعد وهم قوم كفار - [00:42:21](#)

وهذه الاحاديث ظاهرة في كفرها لكن الجمهور على انهم مبتدعة لانهم متأولون ومثلهم معتزلة كذلك نعم. كيف يطلب العلم؟ نعم. وكتب عمر ابن عبد العزيز الى حبيبة ابن حد انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تبت - [00:42:43](#)

فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا ذنبا الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولا ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من نصح عمر عبدالعزير رحمه الله هو خليفة الراشد حتى والى ابي بكر حزم - [00:43:04](#)

انظر ما كان من حديث رسول الله فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء هذا من نصحه رضي الله عنه رحمه رضي الله عنه ورحمه امر بكتابة العلم خوفا من ان يظيع قال شفت دروس العلم وذهاب العلماء فاذا - [00:43:23](#)

ذهب العلماء لدرس العلم نعم ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم والتفه العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم. ايش؟ ولتخشوا وتفشف العلم ولتفشوا العلم ولتفشوا العلم - [00:43:40](#)

ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم. هم. فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا على ابو عبد الله نعم وهذا في ايضا حث على العلماء في ان يعقدوا مجالس للعلم - [00:43:58](#)

ويعلم الناس ويبلغ عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم حتى يفشوا العلم وينتشر حتى يبلغ العالم ما اخذ عليه من الميثاق ان يعلم ولهذا امر عمر ابن عوف رحمه الله ان تعقد المجالس - [00:44:13](#)

حتى يفشوا العلم ويتعلم من لا يعلم قال سيد العلماء لا يهلك حتى يكون سرا. اذا كان سرا ضاع العلم وهذا لا يكون سرور الا اذا كانت بين العالم وبين نفسه - [00:44:33](#)

يكون سرا يهلك يضيع العلم التي نخشاه وعقد المجالس وعلم وسئل وافتي انتشر العلم وتعلم من لا يتعلم تعلم من لا يعلم استفاد الناس وبلغ العالم ما علمه الله وخرج من العهدة نعم - [00:44:47](#)

حدثنا على ابن عبد الجبار قال حدثنا عبد العزيز ابن مسلم عن عبد الله ابن دينار بذلك يعني حديث عمر ابن عبد العزيز الى قوله ذهب العلماء حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عبدالله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما - [00:45:07](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبل العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض حتى اذا لم يبقي لم يبقي عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فاستلوا فافتوا بغير علم فضلا - [00:45:27](#)

ما ضلوا قالت حدثنا عباس قال حدثنا قصبية قال حدثنا جرير عن هشام النحوه وهذا في في بشرى من النبي صلى الله عليه وسلم بانها بان العلم لا يقبض انتزاعا من صدور الرجال - [00:45:48](#)

ولكن يقبض العلم بموت العلماء وفيه الحث على اخذ العلم من العلماء قبل وفاتهم لان العلم انما يقبض في قبض العلماء بموت العلماء وهذا هو الغالي وان كان قد يفوت العالم شيئا من العلم بغفلته واعراضه ونسيانه لكنه لا يقبض من صدور الرجال وانما - [00:46:05](#)

ما يقبض موت العلماء يموت العالم بعد العالم تلو العالم حتى اذا لم يلقي عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فاستلوا فافتوا بغير علم فضلا واضلوا لان الناس لابد لهم من رؤساء يرجعون اليهم في الاحكام وفي الفتية فاذا قبض العلماء العلماء العارفون بالله - [00:46:27](#)

واحدا بعد واحد ولم يبقي عالم لابد ان يتخذ الناس رؤوسا. فلا يجدون عالما فيتخذون رؤوسا جهالا فاذا كان هذا الروس جهال وتصدروا للناس لابد ان يسألوا. واذا سئلوا لا بد ان يفتوا فاذا سئلوا افتوا بالجهل. افتوا بهذا فضلوا واضلوا - [00:46:47](#)

وهذا فيه الحث على تعلم العلم واخذ العلم من اقوال العلماء قبل قبل وفاتهم وقبل ان يقبضوا فان العلم انما يقبض بقبض العلماء. ولا يقبضه الله ينتزعه من من صدر الرجال انتزاعا هذي بشرى. بشرى - [00:47:05](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم لان العلم لا يقبض من سنن الرجال وانما يقبض بموت العلماء ان الله لا يحفظهم علما انتزاعا ينتزعه من

صدور الرجال ولكن يقبض العلم بقبض العلماء بلفظ موت العلماء حتى اذا لم يبكي عالما حتى اذا لم يبكي - [00:47:23](#)  
عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا ولا حول ولا قوة الا بالله الناس في كل زمان وفي كل مكان لابد  
لهم رؤساء العلماء يرجعون اليهم في الفتيا - [00:47:39](#)

وفي العلم وفي السؤال بالاحكام وفي القضاء فاذا ذهب العلماء وقبض العلماء لابد ان يتصدر الناس من يفتيهم ومن يعلمهم ومن  
يقضي لهم فلا فيتصدر الجهال فاذا صدر الجهال سئلوا فافتوا بغير علم افتوا بالجهل - [00:47:55](#)  
بانفسهم واضلوا غيرهم ولا حول ولا قوة الا بالله وهذا فيه الحد الحظ على تعلم العلم وفي التحذير من الافتاء بغير علم الافتاء بغير  
جهل ضد الجهل. وان الانسان ليس له ان يفتي وليس له ان يتكلم بما لا يعلم. نعم - [00:48:20](#)  
لانه اذا تكلم بغير علم ظل بنفسه واصل غيره فكان عليه اثمه واثم غيره وزره ووزره من من افتاه بالجهل. نعم باب هل يجعل للنساء  
يوم على حدة في العلم - [00:48:38](#)

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح الدكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قالت  
النساء عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:53](#)  
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الاصفهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله طبعها قالت  
النساء للنبي صلى الله عليه وسلم طالبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما - [00:49:11](#)  
فوعدهن يوما في رقيهن يوما يوما لقيهن في فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها  
حجابا من النار. فقالت امرأة واثنين فقال واثنين - [00:49:31](#)

وهذا فيه فيه انه لا بأس ان يجعل للنساء يوما على حدة يأتي فيهم اليهن العالم ويحدثهن ويعظهن ويرشدهن. كما فعل النبي صلى  
الله عليه وسلم وفي فضل نساء الصحابييات رضي الله عنه وارضاهن وحرصهن على العلم - [00:49:55](#)  
فانهن قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله غلبنا عليك الرجال وفي الوقت غلب طالبنا على حديثك الرجال فاجعل لنا من  
نفسك يوما فجعل لهن يوما واعدن فساء اليهن في هذا اليوم الذي حدده - [00:50:14](#)  
فوعظهن وامرهن عليه الصلاة والسلام وكان فيما قال لهن بعضه ما منكن من امرأة تقدم ثلاثة من الولد الا كان لها حجابا من النار  
فقالت امرأة ام سليم؟ قال واثنين - [00:50:32](#)

وهذا فيه بشرى لمن مات له ثلاثة من الولد او اثنان وان هذا من اسباب من اسباب دخول الجنة ومن اسباب السلامة من النار والنجاة  
منها. وجاء ثقيل في رواية اخرى التقى - [00:50:47](#)  
لانهم من بان هؤلاء الاولاد لم يبلغوا الحلم يعني لم يبلغوا فاذا مات الانسان اثنان او ثلاثة لم يبلغوا الحلم فهذا من اسباب دخول الجنة  
ومن اسباب النجاة من النار - [00:51:04](#)

وهذا مقيد بالنصوص الاخرى يعني مع الايمان بالله ورسوله ومقيد ايضا باجتناذ الكبائر لقول الله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه  
يكفر عنكم سيئاتكم ورسلكم مدخلا كريما. وقال عليه الصلاة والسلام الصلوات الخمس - [00:51:19](#)

والجمعة فيها جمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهم اذا اجتنبت الكبائر فاذا وهذا ليس خاصا بالمرأة ايضا للرجل. الرجل اذا  
مات له اثنان او المرأة مثلا اثنان هذا من اسباب السلامة من النار ومن اسباب دخول الجنة - [00:51:35](#)  
مع الشروط الاخرى لابد ان يكون مؤمن بالله ورسوله فاذا كان كافر ليس له هذا هذا الوعد ما ينال الكافر لان الكافر لا يدخل الجنة  
الجنة عليه حرام لو يكون مؤمن بالله ورسوله ولا بد ان يكون ملتزم باداء الفرائض. فان كان يزني او يسرق او يشرب الخمر او يتعامل  
بالربا او يغتاب - [00:51:54](#)

عليهم فهذا متوعد متوعد بالوعيد الشديد متوعد بالنار فلا بد ان يجتنب الكبائر فاذا اجتنب الكبائر وادى الفرائض ثم قدم  
اثنين فهذا من اسباب دخول الجنة يبدي له هذا الوعد الكريم - [00:52:14](#)  
وفي لفظ النبي ان النبي قال هذا اه للرجال يخاطب الرجال وهو هو خطاب خطابه عليه الصلاة والسلام خطاب للامة كلها انه قال ما

منكم من احد يقدم ثلاثة الا كان له حجاب من النار. قالوا واثنين يا رسول قالوا اثنين. قالوا ثم لم نسأله عن الواحد - [00:52:32](#) لكن ايضا جاء ما يدل على ان ان من مات له صفي من اهل الدنيا واحتسب انه موعود بالجنة جاء في الحديث الاخر ما لعبدي جزاء اذا قبضت صفيه من من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة - [00:52:50](#)

هذا في حتى الواحد اذا مثلا صفي يعني محب كأن يموت له ابن او اخ او ولد او والد او زوجة يمثلها زوج خفي تقول لها او زوجة واحتسبت فله هذا الاجر العظيم - [00:53:09](#)

هذه بشرى ايضا لمن مات له الصبي حتى الواحد لا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عنذر قال حدثنا شعبة عن عبدالرحمن بن اصبهاني عن لثوان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:53:27](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا عن عبدالرحمن بن اصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ثلاثة لم يبلغ العلم؟ هذا فيه الثقل ثلاثة لم يبلغوا الحلم. هذا القيد - [00:53:42](#)

هذا يقيد به الحديث السابق والحين ايش معناها الاثم هو الاثم والمعنى انهم لم يبلغوا السن الذي يكتب عليهم فيهم الاثم والسن الذي يكتب عليهم فيهم الاثم هو البلوغ. والبلوغ يحصل في - [00:53:56](#)

واحدة واحدة من العلامات التي جاءت الناس بها وهي على الاحتلاق وانزال الملية في اليقظة او في النوم الذكر او الانثى اذا احتلم الصبي او الصبية بالنوم وخرج او في اليقظة. خرج منه ملي هذا يعتبر بعد - [00:54:13](#)

ولو كان باثني عشر سنة او بالعشر سنوات الاحتلام وانزال المرء انزال المنى بالاحتلام في النوم او في اليقظة هذا يعتبر من البلوغ يعتبر بالغ ويكون مكلف واذا مات فله جنة - [00:54:30](#)

نعم اذا احتلم انزل المنى فجفظه في النوم ولو كان بالعشر سنوات او بالاثنين عشر سنوات الثانية العلامة الثانية انبات الشعر الخشن حول الفرج فاذا انبت شعرا حسنا حول الفرد ذكر انثى فان يعتبر بالغ ولو ما بلغ خمس عشرة سنة - [00:54:43](#)

ولو كان بيد ابن اثني عشرة سنة كما في قصة بني قريظة ان عن النبي صلى الله عليه وسلم حكم فيه سعد ابن معاذ فحكم فيهم بان تقتل المقاتلة وتسبى الذرية والنساء - [00:55:05](#)

فكان من شك فيه الى الذراري هل هو بالغ او غير بالغ يكشف عن مؤنزه اذا وجد انبت شعره خشن قتل يكون من الرجال واذا لم يثبت ترك يكون من من الذرية - [00:55:19](#)

محمد بن كعب القراضي كان ممن لم يثبت فتره العلامة الثالثة بلوغ خمس عشرة في السنة اذا لم تجد واحدة من العلامتين السابقتين لا احتلاء لا انزال منى ولا شعره خشن وبلغ خمسة عشر سنة - [00:55:34](#)

فانه تعتبر بالغ بلغ التكليف لان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز بعض صغار الصحابة لما بلغ السنة ولم يجزه قبل ذلك وتزيد الانثى على ضاربة وهي الحيض. اذا حاضت الانثى تعتبر ضاد ولو كانت من تسع سنين - [00:55:49](#)

قد تحيض وان كان قليل ولهذا قالت عائشة يقول العلماء لا حيض قبل تسع سنين فقد تحريض الانثى ولها تسع سنوات فاذا حاضت بقاوا جابها الذنب فهذا من علامات البلوغ الخاصة بها - [00:56:10](#)

تكون العلامات البلوغ اربع بالنسبة للانثى وثلاث بالنسبة للذكر انزال الملية يقظة او مناما هذا للذكر والانثى بلوغ الشعر الخشن اه ظهور الشعر الخشن حول الفرج الانثى والذكر ولو خمسة وعشرون سنة للانثى والذكر - [00:56:24](#)

والانثى لها على مراتب خاصة وهي خروج الحيض خروج دم الحيض الحبيب اولى لان الحبل الحبل يسبقه الانزال قبل ذلك ما في حمل الا بانزال ما في حفل الا بانزال المريض لان الولد يخلق من ماء الرجل وماء المرأة - [00:56:41](#)

يأخذون بين الصلي يكون المدني سابق على الحق رجل ملك سابق على الحق كيف يجمع بين حديث مال عبد المؤمن اذا قابلت الصبية وبين حديث لم يبلغ الحين؟ هل قال ان هذا حجابا وهذا اعظم اجر. كيف؟ حديث ما لك عبد المؤمن اذا انقضت صفة من

اهل الدنيا؟ ما في ما في منافاة؟ الصافي قد يكون كثير ولو - [00:56:58](#)

كان كبير المهم صفيه سواء كان كبير هذا ليس خاصا بالصغير ليس خاصا بالصبي اذا قضى صفة وكان كبيرا او صغيرا هذا ما هو

خاص بالصغير هذا خاص بالصفى الصفي سواء كان صغيرا او كبيرا - [00:57:24](#)

حتى ولو كان كبير يعني المحب محب الخير ولو كان كبيرا يعني هذا ما ما يقيد بلوغ الحلف. بلوغ الحلف في تقديم الصغار فقط.

نعم. لكن يقال هذا اعظم اجر؟ نعم. يعني اذا مات - [00:57:42](#)

الاجر اعظم اذا صبر كلاه كلاهما موعود كلاهما له الوعد هذا موعود وهذا موعود. نعم من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه. حدثنا سعيد

بن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر - [00:57:58](#)

قال حدثني بأبي مليكة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا

راجعت فيه حتى تعرفه - [00:58:13](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة رضي الله عنها فقلت اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب

حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرب. انما ذلك خطاب لعائشة. انما ذلك العرض - [00:58:26](#)

فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك وهذا فيه فضل عائشة رضي الله عنها وفقهها انها لا تسمعوا شيئا لا تعرف الا

رجعت فيه ولهذا كانت عائشة رضي الله عنها افقه النساء من افقه النساء افقه امرأة - [00:58:48](#)

يا عائشة رضي الله عنها لانها حريصة على العلم سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم حففت من النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا

وبعد ذلك وبعد وفاة النبي كانت تسأل ايضا الصحابة - [00:59:05](#)

ولهذا صارت مرجع بالعلم للنساء وللرجال يسألونها رضي الله عنها ومن ذلك انها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال من نوقش

الحساب عذب فشكلت عائشة رضي الله عنها - [00:59:18](#)

ذلك واشكل عليها قول الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا والنبي صلى الله عليه وسلم قال من

نوقس الحساب عذب قالت يا رسول الله ان الله يقول - [00:59:31](#)

فسوف يحاسب حسابا يسيرا يعني ان هذا هو المؤمن المؤمن يحاسب حسابا يسيرا يوم القيامة والنبي قال من نوق الكتاب عدل

فكيف ذلك؟ يعني كيف الجمع بين الاية والحديث فبين لها النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تعار بينهما - [00:59:44](#)

وان المراد بالحساب في الاية العرض والذي يعذب انه هو الذي يناقش يناقش الحساب فمن حوسب بمعناه بمعنى انه انه

تعرض عليه تعرض عليه ذنوبه ولا يناقش هذا لا يهلك - [00:59:59](#)

لكن من عرض الحديث عنه بغنو الاية ليس فيها نقاش والحديث فيه النقاش ولهذا لما قال الامام من نوقس الحساب عذب؟ قالت

عائشة عائشة يا رسول الله ان الله يقول فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا - [01:00:14](#)

هذا المؤمن يحاسب فكيف؟ فكيف الجمع بينهما؟ فقال انما ذلك العرض. يعني الحساب الذي في الاية المراد به العرض. وفي والمراد

الحديث الذي يعذب هو الذي يناقش فلم يكن هناك تعارض - [01:00:31](#)

وهذا من فقهاء رضي الله عنها لا لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجع فيه ولهذا حصلت على علم كثير وفي دليل على ان الصحابة يسألون

رسول الله عن الاشياء التي تشكل عليهم عائشة رضي الله عنها وان هذا ليس من المنهي عنه يكون الانسان يسأل عما اشكل عليه

حتى - [01:00:45](#)

يستفيد الاسترشاد والفائدة ليس من هي العدل وانما نهي عنه الاسئلة التي فيها تعنت والاسئلة التي فيها احراج واعناق الرسول

وايقاعه في الحرج والغلط او الاسئلة عن الاشياء التي لم تقع او الاسئلة التي يقصد منها صاحبها الرياء هذه هي - [01:01:02](#)

او الاشياء التي تكون سببا في نزول ما يكون فيه حرج على المؤمنين كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء تبت

لكم ان تبدى لكم تسؤكم وان تسألوا عنها حين - [01:01:22](#)

قيل ونزل القرآن وسجله الاسئلة التي اسئلة التعنت او التعجيز او الاسئلة عن الاشياء التي لم تقع والاسئلة التي فيها اذى للمسؤول

هذه اما سؤال الاسترشاد والاستفادة فلا بأس به. نعم. باب يبلغ العلم الشاهد الغائب - [01:01:37](#)

نعم. قال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني باب يبلغ

العلم الشاهد بل العلم الشاهد نعم - [01:01:59](#)

قال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم. حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثني الليل. قال حدثني سعيد عن ابي شريح انه قال لعمر ابن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احديثك قولاً قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغدا من يوم الفد. سمعته دنا يضع قلبي وابصرته عيناى حين تكلمت به حمد الله وائنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها ولم يحرمها الناس - [01:02:36](#)

لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يشرك بادم ولا يعضل بها شجرة. فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي في ساعة من نهار - [01:02:56](#)  
ثم عادت حرمة اليوم كحرمتها بالامس. ويبلغ الشاهد الغائب فليل لابي شريح ما قال عمر؟ قال انا فلو منك يا ابا شريف لا يعيد عاصيا ولا بارا بذنب ولا فارا بقلبه. وهذا - [01:03:16](#)

فيه انه ينبغي للحاضر ان يبلغ الغائب يبلغ الشاهد الغائب ينبغي للحاضر الذي يحضر مجالس الذكر ومجالس العلم ان يبلغ ما يستفيده ما استفاده هو من العلم الى من لم يحضر لاهله واولاده - [01:03:35](#)

وجيرانه واقاربه يقول سمعت كذا وكذا واستفدت كذا وكذا من فوائد العلمية ليلعلم الشاهد الغائب وفي هذا الحديث في هذه القصة ان ابا شريح اصحابي الجليل رضي الله عنه قال لعمر بن سعيد - [01:03:52](#)  
وهو يبعث البعوث الى مكة. عمر بن سعيد هذا عبيد كان اميرا على المدينة من قبل يزيد ابن معاوية من قبل يزيد ابن معاوية وكان يقاتل عبد الله بن الزبير - [01:04:11](#)

بمكة عبدالله بن الزبير بايع له اهل الحجاز على مكة على مكة والمدينة قطاع السايغ وعبدالله بن الزبير بعد موسم معاوية او بعد قبل بعد ذلك فلما تولى يزيد ابن معاوية - [01:04:24](#)  
وكان اميره على المدينة عمرو بن سعيد عهد اليه دي ان يقاتل عبدالله بن زبير فكان يبعث البعوث يعني يجهزوا الجيوش الى مكة لقتال عبد الله بن الزبير فابو شريح رضي الله عنه بلغ عمرو بن سعيد خاطبه خطاب فيه ادب وقال له ائذن لي ايها الاب -

[01:04:44](#)

هذا من باب هذا من حسن الادب ومن تلتف في خطاب الامراء قال ائذن لي ايها الامير احديثك حديثا فهذا الحديث فيه ان ابا شريح رضي الله عنه بلغ ما عنده من العلم - [01:05:06](#)

ونصح قال الامير هو عمرو بن سعيد وهو امير المدينة من قبل يزيد ابن معاوية لما كان يجهز الجيوش ويبعثها الى مكة لقتال عبد الله بن زبير بين له انه لا يجوز القتال في الحرم. وقال لها اذا يا ايها الامير خاطبه خطاب فيه لطف قال ائذن لي ايها - [01:05:23](#)  
استأذن احديثك حديثا فبعثت اذناى ووعاه قلبي وبصرتي عيناى اذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل يحدث به يعني انه متأكد سمعه باذنه ووعاه قلبه ورأى النبي صلى الله عليه وسلم حين يحدث في هذا الحديث قال ان الله - [01:05:44](#)

حرم مكة ولم يحرمها الناس. وفي اللفظ الآخر ان هذا الولد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يحل لاحد ان يسفك فيه دما ولا ان يعضد فيه شجرة. وفي الحديث الآخر ولا تلتقط لقطها الا لمنشد. فاله - [01:06:07](#)  
وتعالى حرم القتال في الحرم وحرم قطع الشجر وفي اللفظ الآخر لا يحل لاحد ان يسفك فيها دما ولعل يعبد شجرة ولا ان يلتقط لقطه الا لمنشد وكذلك ايضا لا يحل لاحد ان يصيد فيها صيدا - [01:06:27](#)

طلع حديقة الحديث له روايات لكن هذا الحديث فيه اختصار على تحرير على تحرير سفك الدم وقطع الشجر قال فان احد ترخص به بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:06:47](#)

فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم. وانما احل لي ساعة للنهار واللفظ الآخر فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة. المعنى ان الله ان مكة حرام لا يجوز ان يسفك فيها الدم. ولكن حلت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة من نهار يعني - [01:07:02](#)  
من الزمن وهو يوم الفتح من طلوع الشمس الى اخر النهار ومن ارتفاعها الى اخر النهار ثم عادت حرمتها اليوم فحرمتها بالعرس

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ترخص احد رسول الله فقولوا ان الله احلها لرسوله ولا احلها لكم - [01:07:18](#)

الا ليبلغ الشاهد الغائب. والمعنى عنه يقول ابو زايد اني بلغتك يعني. فقير لابي شروح ما قال لك امر ابن سعيد ماذا قال لك قال لا يعيد عاصيا وفي لفظ انه قال انا اعلم منك يا ابا شريف انا اعلم منك بذلك يا ابا شريح - [01:07:35](#)

ان الحرم لا يعين عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة او بكربة. يعني يقول هذا رد قبيح من عمر ابن سعيد الصحابي الجليل ردا قبيح كان الواجب عليه ان يقول سمعا وطاعة لله ولرسوله. لكنه رد عليه وقال انا اعلم بهذا الحديث منك يا ابا شريح. الحرام لا يعيد عاصيا. العاصي لا يمنعه - [01:07:51](#)

والحرم ولا قال ربي دم الذي عليه دم ويفر الى الحرم يقام عليه القصاص ولا يمنعه الحرم والحرم لا يعيد العاصي. العاصي والفار بالدم لا يعيله الحرم. ولا فرا بخربة يعني بسرقة او بخربة. يعني بجناية - [01:08:14](#)

وهذا تصدق منه ابو بن سعيد فان عبد الله بن زبير ارتكب شيئا من هذه المعاصي او ارتكب شيئا من هذه الجرائم فليس له ان ان يقاتل وليس البعوث لكن هذا رد سيء من رجل صغير وكان الواجب عليه ان يمثل امر الرسول عليه الصلاة ويقول - [01:08:32](#)

سمعنا واطعنا بدلا من ان يقول انا اعلم منك بذلك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيد عاصيا ولا قارا بذنب ولا قارا بخربة لان عبد الله بن الزبير ما - [01:08:53](#)

قال شيئا من هذه الجرائم حتى يقول مثل هذا امر سعيد. والشاهد من الحديث قول النبي صلى الله عليه ليبلغ الشاهد الغائب اخذ منه الامام البخاري رحمه الله ان العلم ينبغي - [01:09:03](#)

ان يبلغه الحاضر الشاهد ينبغي ان يبلغه من لم يحضر فينبغي لمن حضر العلم وشهد واستفاد ان يبلغ الغائب الذي لم يحضره لم يشهد. نعم. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا - [01:09:17](#)

حماد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبوا قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا - [01:09:33](#)

الا ان يبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك اهل على هل بلغت مرتين؟ وهذا الذي محمد ابن محمد ابن سيرين هذا الذي حسبه جاء في الاحاديث في الاحاديث - [01:09:53](#)

اخرى وهو قول كل مسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. وكذلك ايضا جاء في هذا الحديث على ان دماءكم واموالكم حرام وهذا فتنة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:13](#)

الناس يحدث الوداع في عرفة قال الا ان دمائكم واموالكم واعراضكم وعليكم ثم قال الا ليبلغ الشاهد الغائب قال هل بلغت؟ قالوا نعم. قال اللهم اشهد. وهذا هو الشاعر. الشاهد التبليغ الامر بالتبليغ - [01:10:25](#)

وانه ينبغي للشاهد ان يبلغ العلم الذي فهمه وحفظه لمن لم يحضر. فمن حضر يبلغ من لم يحضر. نعم باب مثل من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم. فيها بركة. نعم. المدينة كذلك لكن - [01:10:41](#)

حرم المدينة اخف من الحرم المكي المكي فيه الجزاء في الصيد اذا صاد فعليه الجزاء وكانت في قطع الشجر قال بعض العلماء ان فيه جزاء اما مكة ام المدينة فانه يحرم وليس فيه جزاء - [01:10:57](#)

تحريم الحرم المكي في مكة اغلق. نعم المنتحر يعني قاتل نفسه القات مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب اذا لم يستحله اذا لم يستحله فهو عاصي اذا استحل قتل نفسه هذا - [01:11:16](#)

اذا فعلهم معلوم الدين بالضرورة اذا استحل الزنا او استحل الخمر او استحل الربا او استحل قتل الناس او استحل قتل الناس كفر اما اذا قاتل نفسه ولم يستحله ويعلم انه عاصي لكن بسبب جزعه وعدم صبره وتحمله - [01:11:31](#)

هو عاصي بالكذب الكبيرة تحت مشيئة الله كغيره كغيره من الذباب لا يكفر الا اذا استحل. عاصي مؤمن عاصي ضعيف الايمان. مثل من قتل غيره. من قتل نفسه مثل من قتل غيره - [01:11:47](#)

اذا استحله كفر وان لم يستحل طاعة الله والشيطان ويعلم انه حرام ويعتقد انها قتل النفس حرام وقتل الغير حرام هذا يكون

عاصي ضعيف الايمان مرتكب كبيرة هذا قاعدة فيكم في جميع المحرمات المعلومة من الدين بالظروءة اذا استحلها الانسان كفر -

01:11:58

والا يستحلها فهو عاصي مؤمن ضعيف الايمان. شخص زنا وهو يعلم ان الزنا حرام هذا عاصي مؤمن ما يكفر. لكن اذا استحل الزنا

وقال الزنا حلال يعتقد الحركة شخص تعمل بالربا ويعلم ان الربا حرام - 01:12:18

غلب حب البعض في الطبأ هذا يكون عاصي لكن اذا قال الربا حلال كفر شخص مثلا يفرض الخمر ويعلم ان الخمر حرام لكن غلبة حب

المعصية هذا عاصي مؤمن مؤمن عاصي ضعيف الايمان - 01:12:32

لكن اذا قال الخمر حلال كفر. رده على الاسلام. كذلك شخص قتل شخصا بغير حق اذا كان يعتقد ان الحلال استحل كفر. واذا كان

يعتقد ان الحرام لكن طاعة للهوى والشيطان - 01:12:48

كذلك قتل نفسه قتل نفسه يعتقد انه لا يجوز قتل النفس لكن غلبه الجزع غلبه ما يجد ولم يصبر هذا اما اذا رأى انه حلال نسأل الله

العافية يدعو الى ايش - 01:13:01

المهم المهم اشد واعظم اذا لم نستحل هذا لا يكفر الا اذا استحل نعم اذا ها لا في الاعتقاد عموما الاعتقاد اذا كان يعتقد في نفسه ان

الزنا حلال كفر - 01:13:24

واذا كان لا اعتقد حلة نعم لذلك نعم كل المؤمنين يترحموا عليه ما دام مؤمن يترحم عليه دعا له الى الكافر لا يدعى له قال الله تعالى

ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقف على قبره - 01:13:40

انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون. علل القيام على قبره والدعاء له والاستغفار بكفر فالكافر لا يدعى له ولا يترحم عليه هو

المؤمن يدعى له ويترحم عليه ولو كان عاصي. نعم - 01:13:58

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب اثم من كذب كذب على النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا علي ابن جاد شعبة قال اخبرني

منصور. قال سمعت ربعي ربعي ابن حراش - 01:14:10

يقول سمعت علي رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليج النار بسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وعلى اله وصحبه اما بعد - 01:14:27

وهذا الحديث فيه وعيد شديد لمن كذب على النبي صلى الله عليه وسلم تدل على ان يدل على انه من الكبائر كما كذب على النبي

صلى الله عليه وسلم فانه موعود بالنار. ولهذا قال من كذب علي متعمدا فليجد النار - 01:14:43

وفي اللفظ الاخر فليتبوء مقعده من النار والحديث الاخر ان كذبا علي ليس كذبا علي غيري من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من

النار يستقيل بانه متعمد اذا كان متعمد - 01:14:57

فعلي هذا الوعيد الشديد ومرتكب بكبيرة من كبائر الذنوب وهذا هو الصواب الذي عليه جمهور العلماء انه كبيرة قال بعض العلماء انه

يكفر اذا كذب على النبي صلى الله عليه وسلم كفر - 01:15:10

لان كذبا على النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس ككذب على غيره لانه لان بسببه يزيد في الشريعة ما ليس منها او ينقص منها

يدخل في الشريعة ما لك فمنها كذب علي - 01:15:23

ليس لها مفهوم فانه لا يتصور ان يكتب له كما اقترب الى قوم من الجهلة ومن الزهاة بعض الزهاة الذين وضعوا بعض الاحاديث

الرقائق والزهة وقالوا ان نحن وقالوا اننا لم نكذب عليه وانما كذبنا له - 01:15:38

بتأييد شريعته قال ضعف بعض العباد وبعض الجهاد بعضهم وضع حديث مطول في بعد كل سورة من قرأ ابن حب ابن ابي مريم وظع

احاديث في سور القرآن بعد كل سورة حديث - 01:15:57

من قرأ سورة البقرة فله كذا وكذا من الاجر. من قرأ سورة ال عمران فله كذا وكذا فلما قيل له هذه الاحاديث التي هل سمعت؟ هل

بلغته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجوع عن رسوله قال لا - 01:16:12

انما رأينا الناس انصرفوا الى ابي حنيفة ومغازي بن اسحاق فاردنا ان نصيحه من القرآن قال بعضهم لما قيل له قال وضعناها لترقق

بها قلوب العام هذا باطل فالكذب كله حرام - [01:16:26](#)

وليس هناك كذب له وكذب عليه كله كذب عليه يقول الكذبة كذبة علي ليست لها مفهوم قال يفيد الوعيد الشديد على من كذب على

النبي صلى الله عليه وسلم وان - [01:16:43](#)

وانه يدل على انها من الكبائر قال بعض العلماء يكفر ذاك الذي عليه جمهور العلماء انه ارتكب كبيرة الا يستحل يستحل الكذب لان

الامر معلوم الدين بالضرورة وتحريمه استحله كفر ما يستحل امر معلوم كفر نعوذ بالله. بمناسبة - [01:16:54](#)

هذا الباب لكتاب العلم ان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم مضاد ومنافي ومناقض لابلاغ العلم فالعلم هو التبليغ عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم تبليغ ما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم هو الكذب عليه منافي ومناقض رمضان لتبليغ

العلم. نعم. نعم. نعم تبيرا - [01:17:10](#)

كبائر الذنوب الا اذا استحل الحجر اذا استحل ترى ان الحلال اعتقد انه حلال حلال كما لو استحل الزنا او استحل الخمر او استحل

الربا فالتعامل معلوم من الدين بالضرورة هذا يكفر نعوذ بالله - [01:17:32](#)

واستحلاله. نعم. حدثنا ابو الوليد قال لكن الغالب انه يذكركم متأول. يكون متأول مثل بعض القلوب العامة باب التأويل له شبهة. نعم.

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع ابن شداد عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير - [01:17:45](#)

عن ابيه قال قلت للزبير قلت للزبير رضي الله عنه اني لاسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يحدث فلان وفلان.

قال ما قال اما اني لم افارقه. ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوا مقعدي - [01:18:05](#)

من النار فيه هذا فيه التوق والحذر. من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. يقول انه لا يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خشية ان يقع في شيء لم يتأكد منه ينبغي للانسان ان يتوقع وان يحذر من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم

ويثبت فلا يقول الا ما - [01:18:25](#)

الا ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:45](#)